تفسير البغوي

وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۚ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

(وإن يمسسك االله بضر) أي : يصبك بشدة وبلاء ، (فلا كاشف له) فلا دافع له ، (إلا هو وإن يردك بخير) رخاء ونعمة وسعة ، (فلا راد لفضله) فلا مانع لرزقه ، (يصيب به) بكل واحد من الضر والخير ، (من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم) .